

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب الحيض

الجزء الثالث

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد - [00:00:01](#) كلانا جنب وكان يأمرني فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض هذا الحديث اخرجه الشيخان البخاري ومسلم واهل السنن وفيه من الفقه قول عائشة رضي الله عنها - [00:00:31](#) كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب اي ان عائشة والنبي صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد هو يغرف منه وهي تغرف منه - [00:01:13](#) وكون المرأة تغرف من الماء لاغتسال الجنابة لا يؤثر على الماء فليبقى الماء على طهوريته وعلى المرء قبل ان يدخل يديه في الاء اذا كان على جنابة ان يغسلهما قبل ادخالهما - [00:01:51](#) لانه اذا ادخلهما وعليهما الجنابة ارتفعت الجنابة عن اليدين وبقي الماء مستعملا ولكن يغسلهما قبل ادخالهما ثم يدخلهما وان اغتسال الزوج وزوجته في مكان واحد عاريين ينظر احدهما الى الآخر - [00:02:20](#) لا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل العمل ليشرع لامته صلى الله عليه وسلم وان اقتراف الجنب من الماء لا يؤثر عليه وكان يأمرني فاتجر يعني تلبس الازار - [00:03:01](#) والايجار من المعلوم هو ما كان من الشرة الى الركبة فيباشرني وانا حائض المباشرة مس البشرة للبشرة يعني تمس بشرة النبي صلى الله عليه وسلم بشرة عائشة وهي حائض فلم يكن - [00:03:37](#) يحول بين البشرة والبشرة سوى الايجار زار عائشة ما بين السرة الى الركبة وفي هذا ظهور سماحة ويسر الدين الاسلامي وكان اليهود في شرعهم اذا حاضت المرأة لا يواكلونها وما مسته - [00:04:13](#) لا ينتفعون به يعتبر نجس ويتقززون منها ويبتعدون عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمخالفة اليهود اسمعوا كل شيء الا النكاح يعني ما يجوز للرجل ان يجامع المرأة حال حيضها - [00:04:56](#) يحرم ذلك اصنعوا كل شيء الا النكاح وحينما قال له رجل الا نجامعهن غضب صلى الله عليه وسلم لان الله جل وعلا قال ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. يعني لا تقربوا نكاحهن - [00:05:34](#) لا تقربوا جماعهن واختلف العلماء رحمهم الله فيما بين السرة والركبة هل يجوز للرجل ان يستمتع بزوجته ما بين السرة والى الركبة سوى الفرج فاجاز ذلك الجمهور وقالوا ان التجارة عائشة - [00:06:02](#) على سبيل الاستحباب يعني يستحب ان تكون ساترة ما بين السرة الى الركبة ولو استمتع الرجل من زوجته فيما بين السرة والركبة حالة حيضها مست بشرته بشرتها سوى الجماع ذلك - [00:06:41](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا كل شيء الا النكاح فنقول قوله اصنعوا كل شيء الا النكاح هذا وارد في صحيح مسلم دليل الجواز والتجار عائشة دليل الاستحباب ستر ما بين السرة - [00:07:09](#) الى الركبة فيباشرني وانا حائض. ان للرجل ان يباشر زوجته مع حيضها ويجتنب مكان الحيض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف

فاغسله وانا حائض النبي صلى الله عليه وسلم يكون معتكف - [00:07:32](#)

والمعتكف يخرج من لا يخرج من المسجد الا لما لا بد له منه وخروجه لغسل رأسه هذا له منه بط ما ليس بضروري وكان عليه الصلاة والسلام لا يخرج لغسل رأسه - [00:08:06](#)

وكانت حجرة عائشة رضي الله عنها ملاصقة للمسجد النبوي وهي في مكان قبره عليه الصلاة والسلام حاليا وكان عليه الصلاة والسلام هو معتكف لا يخرج من المسجد الا لما لا بد له منه - [00:08:35](#)

وهي حائض لا تدخلوا المسجد والا فيجوز للمرأة ان تزور زوجها اذا كان معتكفا في المسجد وكنا بعض امهات المؤمنين يزورنه عليه الصلاة والسلام في معتكفه لكن لما كانت حائض لا تدخل المسجد - [00:09:02](#)

فهي لا تدخل المسجد وهو لا يخرج منه فكان عليه الصلاة والسلام من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام وحسن معاملته لامهات المؤمنين. كان يعطي رأسه لعائشة عائشة في غرفتها في حجرتها وهو في المسجد فتغسله - [00:09:37](#)

تغسله وهي حائض ودلالة على ان بدن المرأة طاهر وما مسته من شيء لا يؤثر عليه وان كانت حائض حتى وان كان ماء وان كان شيئا رطبا فهو طاهر فهي تغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالماء - [00:10:04](#)

وهي حائض وهذا دلالة على ان ما مسته الحائض يبقى على طهارته ولا ينجس اليست بنجسة وانما معها هذا الحدث مكان الحيض والحيض ودم الحيض نجس لكن بدنها لا تغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

وتمس بشرته بشرتها رضي الله عنها والحائض استخدموا في البيت وتعمل الطعام وتمس الرطب واليابس ولا يتأثر الشيء من مسها لكونها حائض وانما النجاسة في مكان الحيض فقط وما عداه فهو طاهر - [00:11:12](#)

ويؤخذ من هذا حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين لانهن رضي الله عنهن كلهن يوددنا القربى من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدينهن منه مع حيضهن - [00:11:57](#)

والا فعنده امهات المؤمنين الاخريات فهو ليس بحاجة في نفسه ولكنه من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم مباشر الحائض كما يباشر الطاهرة ويقسم للحائض كما يقسم لغيرها. صلوات الله وسلامه عليه - [00:12:21](#)

والقرآن الكريم نص على حرمة جماع الحائض والسنة المطهرة وردت بحماية مكان الحيض وما حوله فلا يخلو ان كان الرجل يخاف على نفسه الوقوع في الحرام الذي هو الجماع حال حيضها - [00:12:58](#)

فلا يباشر ما بين السرة والركبة الا من وراء حائل وان كان لا يخاف على نفسه ذلك يأمن بان عائشة قالت رضي الله عنها وايكم مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو املككم - [00:13:29](#)

يعني معصوم صلى الله عليه وسلم من الوقوع في المحذور فان كان لا يخاف على نفسه الوقوع في الحرام فلا حرج من الاستمتاع بما بين السرة والركبة شرط ان لا يقرب مكان الحيض الذي هو الفرج - [00:13:51](#)

ويؤخذ من هذا جواز استخدام الرجل لزوجته في غسل رأسه وخياطة ثوبه وغسل ثوبه ونحو ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يناول عائشة رضي الله عنها رأسه فتغسل - [00:14:24](#)

واختلف العلماء رحمهم الله في وجوب ذلك من عدم وجوبه. قال بعضهم ان هذا واجب عليها وبعضهم قال لا ليس بواجب عليها وانما عليها تمكينه من الاستمتاع واما الخدمة فهو - [00:14:50](#)

تفضل منها والعقرب وجوب ما جرت العادة بان تقوم الزوجة به فلا تقول له احضر من يتولى الطبخ احضر من يتولى كذا لا يلزمه ما دام شيء تتمكن منه فكن - [00:15:14](#)

امهات المؤمنين يخدمن النبي صلى الله عليه وسلم. ونساء الصحابة رضي الله عنهن يخدمن ازواجهن وفاطمة رضي الله عنها جاءت تري رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثر الرحي في راحتها - [00:15:38](#)

وتشكو له التعب من خدمة البيت. وما قال لها ان هذا ليس بواجب عليك. وانما على علي رضي الله عنه يحظر من يتولى هذا لا ارشدها الى الذكر والتسبيح والتحميد - [00:16:01](#)

والتهليل تستعين بها بهذا على قضاء حوائجها فالمرء اذا كان لسانه مستمر بالذكر يذكر الله فالله جل وعلا يعينه ويسدده ويلسطه ويهب له الصحة والعافية ويستعين بذكر الله جل وعلا على حوائج الدنيا - [00:16:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارشد عائشة لما ارته اثر الخدمة في يديها واثار حمل الماء والطحن الدقيق ونحو ذلك ارشدها الى التسبيح والتحميد والذكر لله جل وعلا لتستعين به على ذلك فهذا خير - [00:16:54](#)

لها من خادم لانها جاءت تستخدمه يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجر وانا حائض فيقرأ - [00:17:19](#)

قرآن وهذا الحديث فيه فوائد اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير القراءة للقرآن مع انه نزل عليه ويحفظه وكان يكثر القراءة عليه الصلاة والسلام لا يفتر حتى وهو مستريح ورأسه في حجر عائشة رضي الله - [00:17:46](#)

عنها وعائشة رضي الله عنها حائض لا يتوقف في هذه الحال عن القراءة ودليل على ان قراءة الرجل للقرآن وهو مباشر لزوجته حائضا كانت او طاهر فلا بأس لكن لا يقرأ القرآن حال الجماع - [00:18:16](#)

وانما المستحب التسمية والذكر قبل الجماع فاذا شرع فيه توقف عن الكلام ويستحب ان يقول عند اتيان اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا وان قدر الله جل وعلا بينهما ولد لم يضره الشيطان - [00:18:41](#)

لأنه ابتداء به في ذكر الله جل وعلا يتكى في حجري وكان وانا حائض فيقرأ القرآن قال بعض العلماء رحمهم الله يفهم من هذا ان الحائض لا تقرأ القرآن هي بنفسها - [00:19:14](#)

لأنها لو كانت تقرأ القرآن ما في اشكال ان يقرأ الرسول وهو متكى في حجر عائشة لكن لما علم ان الحائض لا تقرأ القرآن افادت الامة ان الرسول كان يقرأ القرآن وهي حائض ممنوعة من قراءة القرآن وهو يقرأ - [00:19:43](#)

فاذا كان الرجل متكى على زوجته او باشرها او قابض بيدها او مستمتع بشيء من بدننها فهو يقرأ ولا حرج عليه. حتى وان كانت الزوجة حائض وهو متكى عليها. فيقرأ - [00:20:07](#)

لكن هل هي تقرأ القرآن او لا الحائض لا تمسوا المصحف لأنها محدثة حدث اكبر هل تقرأ قال بعض العلماء تقرأ القرآن اذا خشيت نسيانه او احتاجت للقراءة لضرورة كأن تكون مثلا في حالة امتحان - [00:20:32](#)

او في حالة تعليم تقرأ القرآن ولا تمس المصحف. يعني يكون قراءتها من وراء حائل بعضهم قال لا تقرأوا القرآن ان الحائض محدث حدث اكبر لا تقرأ معه القرآن كما لا يقرأه الجنب - [00:20:57](#)

الاولون قالوا نعم نحن معكم الجنب لا يقرأ القرآن لانه يستطيع في الحال ان يرفع جنبته بالاعتسال او بالتيمم اذا لم يكن عنده ماء او لا يستطيع استعمال الماء اما الحائض والنفساء فهي لا تستطيع ان ترفع - [00:21:23](#)

حدثها الاكبر قالوا لذا يرخص لها بالقراءة القرآن في حالات. لا باستمرار في حالات. اذا خشية نسيانه او كان عندها امتحان او كانت تعلم ومحتاجة لان تقرأ لا تقرأ ولا بأس - [00:21:46](#)

لان مدة الحيض تطول وودت النفاس اطول فاذا منعناها في هذه الحال عن القراءة ربما نسييت ما حفظته او ربما كانت مضطرة للقراءة في حالة الامتحان ونحوه ولعل الاولى لها انها لا تقرأ الا عند الضرورة والحاجة. اذا خشيت النسيان تقرأ او كانت في حالة - [00:22:10](#)

او في حالة ضرورة لاقرأ التلميذات لكونها لكونه لا يوجد من يقرؤهن غيرها واستدل بهذا كالحديث السابق في ان ممارسة الحائض والقرب منها والاتكاء عليها لا يؤثر وان كانت معها الحيض - [00:22:39](#)

واستحب ان يقرأ المسلم القرآن على اي حال الا في حال الحدث الاكبر الجنابة ويتوقف حتى يغتسل او يتيمم اذا كان عادما للماء. واما الحدث الاصغر فلا يمنع من القراءة لكن - [00:23:12](#)

المصحف او لا يمنع قولان للعلماء رحمهم الله والاولى للانسان ان يحترم كتاب الله جل وعلا فلا يمسه الا طاهرا واما قراءة القرآن فيقرأه في حال حدثه الاصغر كما يقرأه في حال طهارته - [00:23:35](#)

ويحسن الا يفوت على نفسه اجر قراءة القرآن حتى الذي لا يحفظ القرآن او لا يحفظ اكثره او لا يحفظ الا اليسير منه يكرر في جميع احواله يكثر من قراءة الفاتحة - [00:24:01](#)

قراءة اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله قراءة الفاتحة اعظم سورة نزلت في القرآن ما نزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في زبور ولا في القرآن مثلها وهي افضل سورة - [00:24:21](#)

وفيها الخير العظيم ويقرأ ما تيسر المعوذتين وهو يمشي في طريقه في مستريح في بيته يقرأ يقرأ لو يكرر الفاتحة يكرر المعوذتين يكرر اية الكرسي. له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. يقول صلى الله عليه - [00:24:36](#)

وسلم لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ففي قراءة القرآن خير كثير عن معاذة قالت سألت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة - [00:24:58](#)

فقلت احرورية انت وقلت لا فقلت لست بحرورية. ولكن اسأل وقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصلاة ولا نؤمر فنؤمر بقضاء قوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة معاذة العدوية رضي الله عنها - [00:25:39](#)

يقول سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة سؤالها رحمه الله كأنه جاء على سبيل التعجب او على سبيل الاستغراب ما ما كان ظاهره الاستفهام - [00:26:09](#)

للاسترشاد يقول ما بال كذا فعند ذلك اجابتها عائشة رضي الله عنها على قدر سؤالها على مستوى سؤالها قالت احرورية انت ضرورية منسوبة الى قرية حرورا. حرورا بجوار الكوفة شمال الكوفة - [00:26:34](#)

متصلة بها خرج منها اول فرقة من الخوارج الذين خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسمي الخوارج الخارجي حروري. والمرأة حرورية نسبوا الى موطنهم الذي خرجوا منه - [00:27:01](#)

فلما سألت هذا السؤال قالت لها عائشة هل انت حرورية انت من الخوارج لان الخوارج هم الذين يأمرهم الحائض بقضاء الصلاة والصيام لان الخوارج عندهم الشدة والقسوة والتكليف بما يطاق وما لا يطاق - [00:27:27](#)

وكانوا يقولون الصلاة واجبة. فلما تتركها الحائض؟ اذا ظهرت تصلي كل ما عليها ومثل ذلك النفساء والدين يسر والحمد لله وفي سهولة ويسر لا شك ان الصلاة اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:27:59](#)

فلا يعدلها صيام ولا غيره ومع ذلك امرت الحائض بقضاء بقضاء الصيام الذي هو اقل وسقط عنها قضاء الصلاة الذي هي اعظم واكد لما المشقة فالمشقة تجلب التيسير من النساء من تحيض خمسة عشر يوما كما هو معلوم اكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما - [00:28:28](#)

فاذا حاضت خمسة عشر يوما وكل يوم في خمس صلوات تؤمر بقضاء ذلك بمشقة وصعوبة والله جل وعلا خفف عن عباده فلا تقضي الحائض الصلاة بل تصلي الصلوات في طهرها فاذا حاضت توقفت - [00:29:00](#)

فاذا طهرت قال كثير من العلماء يصلي الصلاة الحاضرة وما يجمع معها قبلها اذا طهرت قبل غروب الشمس تصلي العصر لانها في وقت العصر لا شك وتصلي الظهر لانها تجمع معها - [00:29:28](#)

اذا طهرت قبل طلوع الفجر هي في لا تزال في وقت العشاء تصلي وقت العشاء وتصلي ما يجمع معها قبلها وهو المغرب فاذا طهرت قبل طلوع الفجر تصلي المغرب والعشاء - [00:29:53](#)

واذا طهرت قبل غروب الشمس تصلي الظهر والعصر واذا طهرت قبل طلوع الشمس تصلي الفجر فقط واذا طهرت بعد طلوع الشمس فليس عليها صلاة سابقة. لان صلاة الفجر انتهى وقتها بطلوع الشمس - [00:30:13](#)

فاذا طهرت من طلوع الشمس الى وقت الظهر لا تصلي شيئا مضى وتصلي وقت صلاة الظهر فعائشة رضي الله عنها انتهت بالدليل القاطع ما عللت ولا اتت بالتعليل لان السائل - [00:30:37](#)

اذا اعطي الدليل والتعليل فحسن. اذا كان معقول العلة واذا لما قالت لها لست بحرورية يعني لست من الخوارج لست معترضة ولا مستغربة ولكني اسأل هل يلزمننا قضاء الصلاة في حال الحيض - [00:31:08](#)

وقالت لها عائشة رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك. يعني اي الحيض كان يصيبنا ذلك فنؤمر اخذ من هذا العلماء ان الصحابي او

الصحابية اذا قال نؤمر او امرنا او نهينا - [00:31:37](#)

ان الأمر هو النبي صلى الله عليه وسلم والناسي هو النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو المشرع قالوا هذا التعبير له حكم الرفع كانها

تقول يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء الصوم ولا يأمرنا بقضاء الصلاة - [00:31:59](#)

وذلك لان قضاء الصوم سهل والحمد لله ايام على طول السنة من شوال من اليوم الثاني من شوال حتى اليوم التاسع من شعبان من

السنة الثانية كله وقت لقضاء ما على الحائض والنفساء والمسافر من الصيام والحمد لله - [00:32:22](#)

فلا مشقة والحمد لله فلذا لزم قضاء الصيام. اما لما كان قضاء الصلاة مظنة المشقة الله جل وعلا لطف بعباده وبامائه فرخص لهم

واسقط عنهم الصلاة حال الحيض ولم يؤمر - [00:32:50](#)

بالقضاء وقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة لانه لو كان شيء واجب لامرنا به وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يترك بلاغ الامة وهو عليه الصلاة والسلام لديه امهات المؤمنين - [00:33:09](#)

ونساء المؤمنين كان يأمرهن اذا حاضت وتركت الصلاة ان تقضي لكنه لم يفعل ذلك فهذا دليل على عدم وجوب قضاء الصلاة وان

قضاء الصلاة من التعنت ومن الخروج على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:37](#)

قضاء الحائض للصلاة حال حيضها لا يجوز لها ذلك لانه مخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخارج كانوا يأمرهم الحيض

والنفساء بان تقضي ما عليها من صلاة حال حيضها - [00:34:03](#)

وتعليم عائشة رضي الله عنها للمرأة لما علمت انها مسترشدة سائلة افادتها رضي الله عنها بالدليل الذي هو ملزم لكل فرد من افراد

الامة وكأنها في الاول ارادت ان لا تجيبها لما قالت لها احرورية انت. يعني هل انت من الخوارج؟ بهذا السؤال - [00:34:29](#)

قالت لا انا مست بحرورية مست من الخوارج ان الخوارج فيه رجال ونساء وكانوا يحفظون القرآن ويقومون الليل ويصلون

ويصومون وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته عند صلاته وقيامه عند قيامه لا يمرقون من الدين كما يمرق

السهم من الرمية - [00:35:00](#)

لانه يتشددون. ما تساهل هم شددوا والعياذ بالله شددوا على انفسهم وعلى غيرهم وخذلوا من مات على كبيرة من كبائر الذنوب

بالنار. قالوا هذا خالد مخلد بالنار. وهذا خلاف اصول اهل السنة والجماعة - [00:35:34](#)

والقاعدة الثابتة الاصولية المشقة تجلب التيسير كل ما حصل مشقة فالتفت يميناً او شمالاً تجد التيسير من الله جل وعلا بجوارها فان

مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين - [00:35:57](#)

لان العسر معرف والعسر المعرف واحد لو تكرر والبسر منكر نكرة والنكرة اذا تكرر فالاول غير الثاني اليسر في هذه في هاتين الايتين

اثنان والعسر واحد والدين الاسلامي يسر والحمد لله - [00:36:26](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل كيف يستمتع الرجل في

اهله ما بين السرة والركبة نعمل توضيح ذلك. هذا واضح يا اخي - [00:36:55](#)

له ان يستمتع من زوجته بما شاء في حال الحيض يجتنب الفرج مكان الحيض يجتنب القبل والدبر يقول لي اخ له بنات وانا لي اولاد

وارغب في تزويج احد ابنائي من بنت عمه - [00:37:20](#)

فافادتنى والدتهم انهم اخوان من الرضاعة علما بان البنت التي اريدها لولده لم ترضع من زوجته وكذلك ولدي لم يرضع من امها وهو

يكبرها سنا باكثر من عشر سنوات علما ان اخوانها الذين رضعوا من زوجته هم الاكبر - [00:37:49](#)

واقول اذا كانت بنت اخيك لم ترضع من ام الولد ولا من اي زوجة من زوجاتك وابنك لم يرضع من اي زوجة من زوجات اخيك ولم

يرضع من امكما مثلاً وكذلك البنت لم ترضع من ام ابيها وعمها - [00:38:20](#)

فهي حل له. يجوز ان يتزوجها لانها اجنبية ولو كان اخوانها واخوانه تراضعوا المهم هذه البنت علمت انها لم تكن رضعت من لبنك

وولدك لم يرضع من لبن اخيك فله ان يتزوجها في هذه الحال - [00:38:48](#)

يقول توفي شخصان معي في حادث رجل وابنه وقد علمت او سمعت لان علي اعتاق رقبة اقول نعم اذا توفي معك شخص او اكثر خطأ فعليك كفارة ذلك وهي عتق رقبة عن كل نفس ماتت معك - [00:39:17](#)

يعني عليك اذا كان مات معك اثنان عليك عتق رقتين فان استطعت واحدة ولم تستطع الثانية او لم تستطعها معا فعليك صيام شهرين متتابعين عن كل نفس ولا يلزم ان تتتابع اربعة الاشهر وانما عن الرقبة واحدة تتابع شهرين ثم لك ان تفصل - [00:39:57](#) ثم تصوم عن الرقبة الثانية. فان وجدت من رقبة تعتقها فلا بأس عليك المهم ان تتأكد من صحة هذا لا تسلم القيمة لمن لا تثق به على نية انه يشتري ويعتق عنك تأكد من هذا - [00:40:31](#)

ولا تعتمد الا على ثقة يقول اذا توفي شخص وتم قسمة التركة بين الورثة. على طريقة غير صحيحة كما اذا اعطي النساء دون نصابهن والتركة من البهائم هل يرجع يرجع في التركة وتقسم من جديد او يكمل لهم ما بقي - [00:40:58](#)

الواجب اعطاء كل ذي حق حقه ويحرم على الرجال ان يستولوا على حق النساء ولا يتساهلوا في ذلك فان هذا من اكل مال غير بالحرام يحرم على الرجل ان يأكل شيئاً من مالي - [00:41:28](#)

اخوانه الصغار او اخواته كبارا او صغار. الا اذا سامح الكبار فلهم ذلك لكن اذا قيل للمرأة هذا حقك وبخس ولم تسامح في حرم على الرجل ولا يبارك له في ماله ويدخله النقص - [00:41:58](#)

لان المال الحرام اذا بقي بيد الرجل تلف واتفل الحلال معه والواجب على المسلم ان ينزه ماله وينقيه باعطاء اهل الحقوق حقوقهم اخراج الزكاة ان الزكاة اذا بقيت في المال كما ورد في الحديث افسدته - [00:42:19](#)

يهلك يضيع يسرق يحترق يغرق وهكذا يصيبه التلف فتحصن الاموال بابعادها عن الحرام والله جل وعلا يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً - [00:42:48](#)

يقول الرجل له اخت صغيرة مثلاً يتيمة او كبيرة لكنها لا تدري ما لها فيأكل اخوها نصيبها ظلماً وعدواناً حرام عليه هل يجوز للرجل ان يستمني يخرج المني بين فخذي زوجته الحائض - [00:43:11](#)

او عن طريق كف يدها او غير ذلك له كل ذلك له ان يستمتع من زوجته بما شاء. هو لا يستمتع بيده هو لكن يستمتع بزوجه بما شاء. ويجتنب الحرام - [00:43:35](#)

يجتنب الدبر دائماً وابداً ويجتنب الفرج قبل زمن الحيض ماذا يجب على من جامع امرأته في اثناء حيضها يجب عليه ان يتصدق بدينار او نصفه قال بعض العلماء دينار اذا كان في اول الحيض - [00:43:51](#)

ونصف الدينار اذا كان في اخر الحيض. والوارد فيه الاثر يتصدق بدينار او نصفه. والدينار اربعة اصفاع الجنيه ونصف الدينار سبع الجنيه السعودي ما حكم جلوس الحائض في الساحات المحيطة بالمسجد الحرام - [00:44:18](#)

اذا كانت هذه الساحات محاطة مثلاً ما هي حكمها؟ حكم المسجد. واذا كانت غير محاطة فلا بأس يقول ما حكم الطواف بمطوف يطوف جماعة حول الكعبة وهم يرددون ما يقول اي الدعاء اثناء الطواف - [00:44:41](#)

اولا نعلم ان المسلم لا ينبغي له ان يتخذ مطوفاً يطوفه وانما يطوف هو مثل ما انه لا يحتاج الى ان يعلمه احدا صلاة النافلة كذلك الطواف يطوف الطواف ما هو؟ هو - [00:45:05](#)

الدوران حول الكعبة يبدأ من الحجر الاسود وينتهي بالحجر الاسود سبعة اشواط يقرأ القرآن يذكر الله يسأل حاجته الدينية والدنيوية يسأل ما في قلبه المطوف ما يدري عن ماذا تريد؟ ماذا ترغب فيه؟ اسأل ربك ما تريد - [00:45:29](#)

كرر الذكر سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اقرأ القرآن كرر سورة الفاتحة كرر المعوذتين اية الكرسي اذكروا الله لا اله الا الله لا اله الا الله فقط يكفيك هذا خير كثير - [00:45:50](#)

قال موسى عليه الصلاة والسلام لربه جل وعلا يا رب علمني شيئاً اذكرك وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله هذه افضل ما تقول قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري. والارضين السبع فيك وعامرهن في -

كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله اثقل من السماوات السبع ومن فيهن غير الله جل وعلا والارض ومن فيهن مالت بهن لا اله الا الله - [00:46:32](#)

فلما ثم انه اذا كان هناك دعاء جماعي كما مثلا في القنوت ونحوه فالذي مع الداعي ما ينبغي له ان يكرر الدعاء. وانما يؤمن وقد ورد ان موسى عليه السلام كان يدعو وهارون يؤمن على دعائه - [00:46:50](#)

المؤمن داعي ثمان بهذا الشكل في المطاف في تشويش على الطائفين هذا يقرأ حفظ وهذا يقرأ نظر وهذا يذكر الله وهذا يدعو وهذا استغفر واشوش عليهم فلا ينبغي اتخاذ مثل هذا - [00:47:14](#)

وانما يسترشد اذا كان لا يعرف قبل ان يبدأ بالطواف يقول ماذا علي؟ نقول له ابدأ من الحجر الاسود وانت من الحجر الاسود سبع مرات واكثر من الذكر في اثناء - [00:47:32](#)

طوافك واكثر من الدعاء واكثر من قراءة القرآن. قل ما يتيسر لك ويستحب ان يقول ما بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا اللفظ الوارد - [00:47:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كما قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدعوة دعا بهذه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لان هذه جمعت خيري الدنيا والآخرة - [00:48:02](#)

واذا دعا بدعاء دعا بها فيه. يعني كان لا يتركها. اذا كان دعوة واحدة اتى بهذا واذا كان دعاء كثير اتى بها فيه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ولهذا يستحب للانسان ان يختم - [00:48:20](#)

بها طوافه كل شوط يختم به ويختم بها في صلاته بعدما يستعيز بالله من الاربعة التي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة منها اللهم اني اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. اذا اتى بهذه بعد ذلك يقول - [00:48:39](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يختم بها صلاته فهذا دعاء طيب ودعاء مبارك. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو به واذا اتخذ الانسان مطوف فليؤمن على دعائه. وعلى المطوف كذلك ان يتقي الله جل وعلا في اخوانه المسلمين ولا يشوش عليه - [00:49:04](#)

ولا يرفع صوته وانما يرشد من حوله فقط يقول السائل اعتبرنا يوم الخميس وذهبنا الى المدينة. ورجعنا اليوم فهل يشرع لنا طواف قدوم؟ علما باننا سنذهب غدا لا لا يلزمكم طواف القدوم وانما يستحب الطواف في كل وقت - [00:49:27](#)

ولو اعتدتم في مجيئكم من المدينة لكان حسن لانه يستحب لمن قدم مكة ان يقدم اليها بعمرة واما من دخل مكة فلا ينبغي له ان يخرج للاتبان بعمرة انت في المدينة تريد مكة ولو انك خرجت من مكة امس - [00:49:50](#)

اذا توجهت الى مكة فاحرم من الميقات وادخل مكة بعمرة. يا اخي لا تحرم نفسك انت دخلت مكة لا تخرج من اجل ان تأتي بعمرة اكثر من الطواف بالبيت دخلت مكة بدون احرام لا تحرم نفسك. طف في البيت - [00:50:12](#)

كل وقت كلما شئت طف بالبيت يقول ابن الابن النازل يعصب بنت الابن وان علت اذا استغرق من فوقها الثلثين ما معنى هذا هذا يا اخي سيأتي ان شاء الله - [00:50:33](#)

في وقته فلا تتعجل الشيء قبل اوانه تعاقب بحرمانه نعم ابن الابن النازل يعصب بنت الابن وان علت. اذا استغرق من فوقه الثلثين. مثال ذلك يا اخي هلكت هالك عن بنتين - [00:50:56](#)

وبنت ابن وابن ابن ابن كيف نقسم نقول للبنتين الثلثان بنت الابن ما تأخذ شيء من الثلثين لان الثلثين اخذتها البنات لولا وجود ابن الابن هذا النازل الذي انزل منها درجة - [00:51:20](#)

سقط ما له شي لكن ابن الابن النازل عصب البنت التي اعلى منه فاخذ هو واياها ما بقي تعصبا وصارت عصبة بالغير فاخذوا الباقي للذكر مثل حظ الانثيين. هذي صورتها يا اخي - [00:51:48](#)

ولا تتعود استعجال الشيء قبل اوانه هل ولد الزنا يرث اباه او يرث الرجل الذي ولد منه لا ولد الزنا ما له اب ابوه عاهر والعاهر له

الحجر ما له ولد - [00:52:11](#)

وولد الزنا يرث منامه وترثه امه وهو لا اب له حتى لو كان الزاني معلوم فلا ينسب اليه واذا كبر ولد الزنا وله اموال فمات من يرثه.

ابوه لا ما له اب يرثه - [00:52:33](#)

لا يرثه يرثه ترثه امه وعصبته عصبه امه لو دخل الرجل على امرأة بدون عقد نكاح وولدت له ثم مات الرجل وله مال وليس عنده الا

هذا الولد. هذا الولد ما هو بله - [00:52:55](#)

وامه فهل يرثونه لا الام هذي زنا بها ما دام دخل عليها بدون عقد والولد ولد زنا اذا وجد الا يعرفونه ولا يعرفهم يقول ولدي طالب في

الجامعة اخر سنة - [00:53:17](#)

ويدرس عقيدة واصول الدين الا انه لا يصلي وقد عدة مرات ولكن بدون فائدة لا تيأس يا اخي واستعن عليه استعن عليه بمن حولك

بمن يعينه هذا ما دام يدرس في الجامعة يعرف - [00:53:36](#)

ويدرس العقيدة واصول الدين فننصح واذا لم يقبل منك فارفع امره بمن يعينك عليه المحكمة او هيئة الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر وهم يعينونك ان شاء الله ويأخذون على يده. يلزمونه بطاعة الله جل وعلا - [00:53:58](#)

والا يكون حكمه حكم مرتد والعياذ بالله. لانك تقول انه كبير عمره اربعة وعشرون سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي

بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة - [00:54:19](#)

وانا محتار في امره لا يا اخي استعن عليه بمن يعينك. والحمد لله ما دمت في هذه البلاد اعوانك كثير والحمد لله يقول هل علي اثم

ان تركت ان كنت بديلا - [00:54:37](#)

وامر بظروف مادية صعبة اذا تركت اجراء عملية جراحية لولدي المولود قريبا ويترتب على تركها ان يعيش معاقا امره الى الله جل

وعلا يا اخي ان كنت تستطيع فالحمد لله فهذا حسن - [00:54:59](#)

او تستعين بمن يعينك فهذا حسن. وان كنت لا تستطيع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولا يلزمك ان تستدين من اجل ان تجري له

العملية يقول لقد بعث شيئا على رجل يعمل في احد البنوك وانا اعلم ذلك. فما حكم المكسب في هذا؟ لا حرج - [00:55:15](#)

اذا بعث عليه شيء بيع صحيح شرعيا لا عليك منه. هو وتعامله مع الناس الاخرين. النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتري من اليهود

ومات عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند يهودي في اصع من شعير اخذها لاهله - [00:55:35](#)

وتعاملك تعامل شرعي مع شخص لا يتعامل المعاملة الشرعية لا يضيرك انت. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عليكم السلام ورحمة - [00:55:55](#)